

مجلة إسلامية منزليّة منوّعة

8 – أشهر الأسئلة التي تدور برأس الأمهات

14 – كيف تحفِّظ أختها ذات الخمس سنوات القرآن ؟

16 – جسر الثقة

22 – زوجى فقير، وأمه تطلب منه النفقة .. وأنا ارفض ..!



من إنتاج



خيرأمة " شقائق الرجال



## مفهوم حفظ الأسرار في حياة الصغار

كثيرًا ما نرى الطفيل يفشيي أسرار أسرته أمام الضيوف والأصدقاء بعفوية شديدة، أو يقوم بنقل الكلام بين أفراد الأسـرة أو مـع أقرانـه فـى المدرسـة، وهـو الأمر الـذي قــد يـؤدي إلــي مشــكلات كبيرة، خاصةً إذا قام بنقل حديث بالسوء لأحـد الأقـارب، أو أفشــى مشـاعر أهله تجاه شخص ما، وهنا يطرح السؤال نفسه،

كيـف تشـرحين لطفلـك مفهـوم الســر؟ وكيفيــة حفــظ الأســرار وأهميتها؟

تبـدأ الخطـوة الأولـى فـى تعليــم الأطفـال حفـظ الأسـرار فـي شــرح مفهــوم الســر للطفل، بأنه الأمر آلذي لا يجب أن يعلم به الآخـرون، وإذا كنـت تشـعرين بـأن عمـر طفلك لا يسمح باستيعاب الأمر، فيمكنك البدء بشرحه له بطريق تدريجية مبسطة، وربطه بأحداث مرحة، مثل:

• شراء هدية للأب، وإخبار الطفل بأن يجعلها مفاجأة لـه وإخباره لاحقًا، وأن هـذه المفاجـأة هـى سـركما الصغيـر، وبالرغم من أن الطفيل سيخبر الأب فيما بعد، فإنه سيتعلم الاحتفاظ بالكلام لفترة من الزمن، وهو ما يجعله يعتاد على كتمان السر

•استغلى ممارسة طفلك لبعض الألعاب في شرح مفهوم السر، مثـل عـدم إخبـار أفـراد الفريـق الآخـر بخطـة اللعب الـذي أعدها المحرب، وأن هـذا الأمر قد يسبب لفريقه الخسارة، حتى يستطيع الربط بيـن إفشـاء الأسـرار ونتائجه السلبية.

وللتخلص من مشكلة نقل الكلام أو النم، وتعويد طفلك على الحفاظ على الأسرار وخصوصية المنزل، فننصحك عزيزتي الأم باتباع بعض الخطوات، لتتخلصى من هذه العادة السيئة لدى طفلك: ۛ

• معرفة السبب الرئيسى الذي يدفع الطفل لإفشاء الأسرار، فالطفل ليس السبب وإنما هـو ضحيـة فضـول الكبار، وقد يدفعه سؤال عفوى منك عـن تفاصيـل حيـاة الأقـارب أو الأصدقـاء لإفشاء الأسرار وتتبع خصوصية الغير.

لا تتحدثـي عـن الآخريـن بسـوء أمـام طفلك أبدًا، فحتى لو كان طفلك يعى مفهوم الأسرار ويحافظ على خصوصية وأسرار المنزل، فلا يمكنك التحكم في عفويته التي قد تجعله يقوم بنقل كلامك، وهـو ما قـد يسـبب مشـكلات وخلافات بين أفراد العائلة.

• لا تخفى عن الطفل كل الأمور العائلية فتشعريه طفلك بالفضول ويحاول معرفتها ونقلها، بـل الأفضـل إخبـاره ببعض خصوصيات المنـزل أو سـرّا يتعلق بك بطريقة مبسطة، والاستماع إلى رأيه حـول الأمـر لإشـعاره بأهميتـه، وتعليمه مسؤولية حفظ الأسرار، وعدم نقلها لأحد خارج المنزل.

• أيضاً القصص من الطرق الفعّالة والمبسطة التى تناسب عقلية الطفل، والتي يمكنك استخدامها في شرح أهميلة كتمان الأسلرار بطريقة يمكلن استيعابها دون نصحه بطريقة مباشرة قـد لا يستجيب لها، اروى لـهُ عـن " أنـس بن مالك " وصُحبت للنبي صلى الله عليه وسلم وعدم افشائه لأسرار ، اروى له عن " أمين الأمة " " أبو عبيدة بن الجراح ولماذا حظىَّ بهذه المكانة .



### التعامــل مـــع الطفــل الـــذي يضـــرب

كثيـراً مـا نـرى مـن حولنـا أطفـال يتميـزوا بالسـلوك العدوانـي والعنيـف، سـواء كان ذلك السـلوك تجاه إخوتهم أو أصدقائهم، أو فـي بعـض الأحيـان يكـون هـذا العنـف تجـاه الأم والأب أيضـاً، بـل وأي شخص فـي محيـط الطفـل مـن الكبـار والصغـار، سـواء كان الطفـل يعرفه أو لا، وفـي بعض الأحيـان يكـون الأمـر مزعجـاً إلـى حـد الضـرب بالأيـدي والأقـدام، فمـا هـي كيفيـة التعامـل مـع الطفـل الـذي يضـرب ؟ هـذا مـا سـنتحدث عنه اليوم

#### نصائح وإرشادات

هنـاك بعـض القواعـد التـي يمكـن اللجـوء إليهـا بشـكل عـام للتعامـل مــــــ الطفــل عـدواني السلوك، وتشمـل ما يلي.

ا. وضع مجموعة من قوانيـن التربيـة التـي
تشـمل مـا هـو المسـموح بـه وغيـر المسـموح،
والتأكـد مـن أن كل مـن يتعامـل مـع الطفـل
سـواء الأم أو الأب أو المـدرس أو المـدرب يعلـم
هـذه القواعد، حتى يتم التصـرف جيـداً فـي أي
موقف.

المساعدة الطفل على إيجاد طرق جديدة للتعامل مع غضبه، مثل تشجعه على استخدام الكلمات للتعبير عن مشاعره بدلاً من القتال بجسده.

". مـدح الطفـل ومكافأتـه عنـد القيـام بسـلوك جيـد وهـادئ فـي المواقـف التـي اعتـاد فيهـا علـى العنـف أو الضـرب.

ق. تجنب تشجيع العنف خاصة عند الذكور، فبعض العائلات تشجع تطاول الأطفال الذكور وقيامهم بالضرب بسبب أو بدون، ولكن ذلك على المدى الطويل يغرس لديهم العدوانية وعدم القدرة على التحكم في النفس.

كيفيــة التعامــل مــع الطفــل الــذي يضــرب أصدقائــه إذا كان الطفــل يقــوم بســلوكاً عدوانيــاً مــع أصدقائــه أو أقاربــه مــن الأطفــال فــي أي مناســبة أو تجمـــع، يمكــن اتبــاع الإرشــادات والنـصائـح الآتيــة للتعامــل مع أوقات العنف التى تنتابه:

القيام برد فعل عاجل على السلوك، دع طفلك يعرف مباشرة أن سلوكه غير مقبول، بدلاً من الانتظار حتى وقت لاحق، ولكن مع مراعاة عدم إهانته بشكل واضح أمام غيره من الأطفال.

آ. إذا اصطدم الطفل بطفل آخر، أخرجه من الوضع أو المكان لفترة ليتم تهدئته، اجلس معه أو اتركه في مكان آمن، حتى يهدأ، هذا غالباً ما يستغرق بضع دقائق.

إن إخراج طفلك من المواقف التي يتصرف فيها بشدة، سيساعده على رؤية أن سلوكه له عواقب، ويظهر له أنه إذا ضرب أحد، فإنه سوف يفوت فرص اللعب مع أصدقائه.

#### نصيحة مهمة:

من الطرق الفعالة للتعامل مع الطفل عدواني السلوك تعليمه رياضة معينة لإخراج الطاقات السلبية المكبوتة فيها مثل الملاكمة أو الكاراتيه أو التايكوندو، ولكن من المهم أن يفهم كيفية الفصل بين الرياضة وبين الحياة الطبيعية، بمعنى أنه غير مسموح له بضرب والديه أو إخوته أو أصدقائه كأحد أنواع التدريب.

# أشمعر الأسئلية التي تدور برأس الأممات

#### متى يسٍتطيع ٍرضيعي شرب المياه؟

ينصح أطباء الأطفال بإعطاء طفلك الرضيع المياه عنـد عمـر ٤ أو ٦ أشـهر عندمـا تقومـي بإدخال بعض الأطعمة الصلبة إليه.

#### متى يحبو الطفل؟

متوسط عمر الحبو للأطفال ٨ أشهر، ولكن أحيانا يتأخر الأطفال في الزحف عن ذلك العمر، وربما لا يزحفون على الإطلاق.

#### متى يبدأ طفلى فهم الكلام؟

مــن شــهر ٧–٤ يبــدأ الطفــل فهــم ســياق الــكلام مــن نبــرة صوتــك وتعبيــرات وجهــك وفي الشـهر ١٢–٨ يبـدأ الطفل في فهـم الـكلام و الإستجابة للطلبات البسيطة.

#### متى يبدأ طفلى بالضحك؟

تكـون الابتسـامة الحقيقيـة لطفلـك الرضيـــ3 من سن٦ إلى ٨ أسابيــ3 اما الضحكة فتكون فى الشـهـر الثانـى أو الثالث

#### متى يبدا طفلي بالمشي؟

يخطُّ و معظم الُّأَطفال خُطواتهم الأولى مع قـرب عيــد ميلادهـم الأول. ففـي الغالـب يبــدأ المشي من سـن ٩ أشـهر الي ١٨ شـهرا.

#### متى يبدأ طفلي بالأكل؟

الفطام ليس منَّع الطفَّل عن الرضاعة تماماً كما هو شائع بيـن الكثيـر منا، لكنـه إدخـال طعـام خارجـي للطفـل مـع لبـن الأم، والعمـر المناسب لبدايته ما بين أربعة وستة أشهر.

#### متى يبدأ طفلي بالتسنين ؟

تبدأ عملية التسنّين من سن ٣ شهور وحتى ٣ سنوات.

#### متى يبدا طفلي بالجلوس؟

الإجابة بـكل بسـّاطة مـن ٦ إلـى ٨ أشـهر مـن عمر الطفل.

#### متى يبدأ الطفل بالكلام؟

أول كلمة ينطقها الرضيع فربما تسمعينها بدايـة مـن الشـهر العاشـر وحتـى الشـهر الرابع عشر.

#### متى تكون رؤية طفلى واضحة؟

طفلك سوف يري بوضوح حول ١٢ شهر ولكن عند ولادته تقتصر الرؤية على الألوان الأبيض والأسود وبعض الظلال الرمادية ثم عند عمر شهر واحد يبدأ في تميز بعض الألوان وتتطور حاسة النظر عند الأطفال كل شهر حتى يكتمل نمو جهاز الإبصار.





#### السؤال

تشاجرت مع إحدى الأخوات فأرسلت لـى رسالة نصية أغضبتنى كثيراً فرددت علیها، ثم أخبرت زوجي بما حصل وطلبت منه النصح ، فطلب عرض الرسالة عليه فرفضت ، وأدركت حينها أن الشيطان يريـد الوقيعـة بينـى وبيـن تلك الأخت فأرسلت إليها رسالة أعتذر فيها ، فتأثرت وندمت ، وعادت المياه إلى مجاريها ، أمَّا زوجِي فما زال غاضباً ؛ لأنى لم أسمح له بقراءة الرسالة ، وقلب البيت رأساً على عقب ، ونبزني بكل الألقاب وأساء التصرف أمام الأولاد. فهل للـزوج الحـق فـى قـراءة رسـائل الزوجـة سـواء الرسـائل النصيـة أو الالكترونيـة أو غيرها ؟

وإذا كان لـه الحـق فمتـى وكيـف وفـى أي إطار؟ وهـل أخطأت عندما لـم أسـمح لـه بقراءة الرسالة؟

لقد مضى أسبوع كامل وهو على هذه الحالة من الغضب وسوء التصرف ، وقد اكتفيت من هذا الزواج في الحقيقة ولم يعد شيء أحب إلى من الفراق في هذه اللحظة ، فما نصيحتكم، وكيف عالج القرآن والسنة مثل هذه القضايا؟

#### نص الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول

شكر الله لـك مبادرتـك بالاعتـذار لصديقتك وهـذا يـدل علـى حسـن

وأسأل الله أن يفرج همَّك ويصلح ما بينك وبين زوجك .

والوصية لك أيتها الأخت الكريمة بالتالى :

لاشك أن للزوج حقا مؤكدا على زوجته ، فهی مأمورة بطاعته ،

وحسن معاشرته ، وتقديم طاعته على كل أحـد ، قـال تعالـي : ( الرِّجَـالُ قوَّامُـونَ عَلَى النِّسَاءَ بِمَا فِضَّلَ اللَّهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضَ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالهُم )

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿ إِذَا صَلَّتَ المبرأة خمسها وصامت شهرها وحصنت فرجها وأطاعت زوجها قيل لها ؛ ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت ) رواه أحمـد (١٦٦١) وصححـه الألبانـي في "صحيح الجامع" (٦٦٠) .

ليس للزوج الحق في الاطلاع على خصوصيات زوجته ، وما يكون بينها وبيـن صديقاتهـا مـن مراسـلات ، أو مكالمات ، ما دام الأمر بينها على السلامة ، والحمد لله ، وليس هناك شك ولا ربية .

لكن طلبك منه النصح في بداية مشكلتك مع صديقتك أدى إلى طلبه مشاهدة الرسالة حسب ما ذكرت في سؤالك ، فهو لم يكن ليطلب الاطلاع على تلك الرسالة لولا أنك طلبت منه

ورفضك اطلاعه على الرسالة لم يكن هـو التصـرف المناسـب ، لاسـيما وأنـت التي طلبت مشورته ، ثم هو ـ كذلك ـ زوجك ، وله حق عليك .

فينبغــــى عليــك الآن ؛ أن تتلطفـــى لـــه ، وتتوددي إليه ، وتهدئي من غضبه بالكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة ، وإن کنت تعلمیـن أنـه لـو اطلـع علـی هـذه الرسالة ،

سـوف تهـدأ نفسـه ، ويطـوى معـك هـذه الصفحة : فلا مانع من ذلك ،

بل ننصحك بإطلاعه عليها ، حتى وإن كان هــذا خــلاف الأصــل ، وحتــى لــو كان هذا من خصوصياتك أنت ، لكن مصلحة الإصلاح بينكما ، ونـزع فتيـل الأزمـة ، مقدمة على حفظ هذه الخصوصية. واحتسبي الأجر في ذلك واطلبي المعونة من الله ، حتى تحافظي على

بيتك وحياتك الزوجية .

المشكلة يسيرة ، إن شاء الله ، وليس من الحكمة ، ولا من العقل ، بل ولا من الشرع في شيء أيضاً : أن تصل مثل هذه المشكلات الصغيرة بالبيت إلى حـد الهاويـة ، أو الوصـول بـه إلـى طريـق مسدود ، كما تقولين .

فحافظی علی بیتک وأسرتك ، یا أمة الله ، واصبري على زوجك ، فإنما هي عاصفـة تمـر سـريعا إن شـاء الله ، وكـدر طارئ ، لـن يلبـث أن يـزول بفضـل الله عليكما .

ثم كونى لبيبة حكيمة في تعاملك معه ، ولا تطلعيه على مشاكلك مع صدیقاتک مرة أخری ؛ حتی لا تتکرر المشكلة .

نسأل الله أن يؤلف بيـن قلبيكمـا ، وأن تعود الحياة إلى طبيعتها .

والله أعلم .

# 

#### هل كراهة التعدد تدخل في نواقض الإسلام؟

#### السؤال

قرأت أنَّ: "من نواقض الإسلام العشرة : من أبغض شيئاً مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو عمل به فقد كفر ، لقوله تعالى : ( ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم ) محمد / ٩ . .... ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف، إلا المكره، وكلها من أعظم ما يكون خطراً، وأكثر ما يكون وقوعاً . فينبغي يكون خطراً، وأكثر ما يكون وقوعاً . فينبغي للمسلم أن يحذرها ، ويخاف منها على نفسه ، نعوذ بالله من موجبات غضبه ، وأليم عقابه ، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم...." والكثير من النساء وصحبه التعدد ويصرّحن بهذا في المجالس هازلات أو جادات ، فهل يدخل هذا في الارتداد عليهن التوبة والاغتسال؟

#### الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله إذا رضي المسلم بحكم الله ، وأذعـن لـه ، ولـم يرفضـه ، ولـم يعتـرض عليـه ، فهـذا هـو الواجب،

ولا يضره لـو كانـت نفسـه تكـره الفعـل طبعـا ، ككراهـة النفـس للقتـال مـع قبولهـا وإدعانهـا لحكـم الله ، قـال الله تعالـى ، (كُتـبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُـوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَـى أَنْ تَكْرَهُـوا شَـيْئًا وَهَـوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَـى أَنْ تُحبُّوا شَيْئًا وَهُـوَ شَـرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) البقرة(٢١٦.

لكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ) البقرة (٢١٦. ومثل ذلك : كراهة المرأة لوجود مزاحمة لها ، فإن هذا أمر طبعي ، لأنها ستنازعها زوجها ، لكن فرق بين كراهة فرض الله للقتال ، وكراهة النفس للقتال ، وبين كراهة تشريع الله للتعدد، وكراهة النفس لوجود الضرة . فما فرضه الله وشرعه يحب دينا وقربة, ولو كان الفعل المفروض مكروها للنفس شاقا عليها . على أنه كلما كمل إيمان العبد أصبحت هذه المكروهات محبوبة له طبعا ، كما هي محبوبة له شرعا .

والمذكور في نواقض الإسلام إنما هو كراهة ما أنزل الله ، وكراهة تشريعه .

قال ابن القيم رحمه الله: "وليس من شرط الرضى ألا يعترض الرضى ألا يعترض على الحكم ولا يتسخطه ولهذا أشكل على بعض الناس الرضى بالمكروه وطعنوا فيه وقالوا: هذا ممتنع على الطبيعة وإنما هو الصبر وإلا فكيف يجتمع الرضى والكراهية وهما ضدان.

والصواب: أنه لا تناقض بينهما وأن وجود التألم وكراهة النفس له لا ينافي الرضى التألم وكراهة النفس له لا ينافي الرضى كرضى المريض بشرب الدواء الكريه ورضى الصائم في اليوم الشديد الحربما يناله من ألم الجوع والظمأ ورضى المجاهد بما يحصل له في سبيل الله من ألم الجراح وغيرها" انتهى من "مدارج السالكين" (٢/١٧٥)

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في توضيح هذا الأمر: "قوله تعالى: (وهو كره لكم): (كره) مصدر بمعنى اسم المفعول، يعني: وهو مكروه لكم: والمصدر بمعني اسم المفعول يأتي كثيراً، مثل: (وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِحَمْلِ الطالق، آيعني،محمول،وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد)، أي مردود.

وجملة (وهو كره لكم) في محل نصب على الحال؛ والضمير (هيو ) بعود على القتال؛ وليس يعود على الكتابة؛ فإن المسلمين لا يكرهون ما فرضه الله عليهم؛ وإنما يكرهون القتال بمقتضى الطبيعة البشرية؛ وفرق بيـن أن يقـال: إننـا نكـره مـا فرض الله من القتال؛ وبين أن يقال: إننا نكره القتال؛ فكراهة القتال أمر طبيعى؛ فإن الإنسان يكره أن يقاتل أحداً من الناس فيقتله؛ فيصبح مقتولاً؛ لكن إذا كان هذا القتال مفروضاً علينا صار محبوباً إلينا من وجه، ومكروهاً لنا من وجه آخر؛ فباعتبار أن الله فرضه علينا يكون محبوباً إلينا؛ ولهذا كان الصحابة رضـي الله عنهـم يأتـون إلـي الرسول صلى الله عليه وسلم يصرون أن يقاتلوا؛ وباعتبار أن النفس تنفر منه يكون مكروهاً إلينا ".

ثم قال في فوائد الآية : " ومنها: أنه لا حرج على الإنسان إذا كره ما كتب عليه؛ لا كراهته من حيث أمر الشارع به؛ ولكن كراهته من حيث الطبيعة؛ أما من حيث أمر الشارع به فالواجب الرضا، وانشراح الصدر به

انتهى من "تفسير القرآن لابن عثيمين".

وفـرق بيــن أن يكــره الإنســان حكــم الله، أو أن يكــره المحكــوم بــه " انتهــى مــن "مؤلفــات الشيخ ابن عثيمين" (۲/ ٤٣٨(

والحاصل : أنه يلـزم المؤمنة أن ترضى بتشريع الله للتعدد ، وتعتقد أن فيه الحكمة والصلاح ، وألا تكره هذا الحكم والتشريع وإن كانـت نفسـها تكـره وجـود الضـرة المزاحمـة لهـا ، ككراهـة الإنسـان للقتـال ، وكراهـة نفسـه لمـا يخرجهـا عـن الراحـة والدعـة كالوضـوء بالمـاء البـارد للفجـر ، والصـوم فـي كالوضـوء بالمـاء البـارد للفجـر ، والصـوم فـي شدة الحـر ، ونحـو ذلـك مما فيه مشقة ، لكن يقهرهـا العبـد بمحبتـه لله ، ورضـاه واستسـلامه لشـرعه ، ولهـذا جـاء فـي الحديث الـذي رواه البخـاري (٦٤٨٧) ومسـلم (٣٨٢٣) عَـنْ أنـس بْـنِ مَالـك رضـي الله عنـه قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللّـه صَـلْـمَ اللّـهُ عَلَيْـه وَسَـلْمَ : (حُقَّـتُ النَّارُ بِالشَّـمَوَاتِ ( رَسُـولُ اللّـه صَـلْـمَ اللّـهُ عَلَيْـه وَسَـلْـمَ : (حُقَّـتُ النَّارُ بِالشَّـمَوَاتِ (

قيال النَّـوويُّ رَحمُـه اللَّه فَـيُّ شـرح ُمسَـلم : " فَأَمَّا الْمَـكَارِه فَيَدْخُـل فِيهَا الاجْتِهَاد فِي الْعِبَـادَات , وَالْمُوَاظَبَـة عَلَيْهَا , وَالصَّبْـر عَلَـى مَشَـاقَهَا , وَكَظْـم الْغَيْـظ , وَالْعَفْـو وَالْحِلْـم وَالصَّدَقَـة وَالْإِحْسَـان إلَـى الْمُســيء وَالصَّبْـر عَنْ الشَّهَوَات , وَنَحْو ذَلِكَ " انتهى .

ومثله قوله صلى الله عليه وسلم : (أَلَا اللهُ عَلَيه وسلم : (أَلَا اللهُ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الْدَرَجَاتِ؟ قَالُوا : بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : السَّبَاغُ الْوُضُوء عَلَى الْمَكَارِه ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِد وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ) رواه مسلم (٢٥١) من حديث أبى هريرة .

قــالُ النــووي رحمــه الله : " والمــكاره تكــون بشــدة البـرد وألـم الجسـم ونحــو ذلـك " انتهــى

والله أعلم .



## تُحفِّظ أختهــا ذات الخمس سنوات القرآن ؟

#### • السؤال

لدي أخت ذات خمس سنوات ونيف ، وأريد أن أحفّظها القرآن ، فمن أين أبدأ معها ؟وكيف أبدأ ؟.

#### • نص الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله إن تربية الأبناء منذ صغرهم على الدين ، وتحفيظهم كتاب الله وتعليمهم سنَّة النبي صلى الله عليه وسلم يُعدُّ أمراً عظيماً ، وخاصة في هذه الأيام ، والتي فرَّط الكثيرون في أبنائهم ومن يعولون ، وأشغلوهم بما لا ينفعهم في الآخرة ،بل وقد يضرهم ، وعلقوهم بمن لا يستحق أن يُذكر فضلاً أن يكون لهم قدوة ، كالممثلين واللاعبين والمغنين.

فنشكر الأخت الفاضلة على سؤالها ونسأل الله أن يثبتها وأن يعينها على هذا الأمر وغيره ، وأن يكتب لها الأجريوم القيامة ، فما أعظم أن يلقى الإنسان ربَّه وفي صحيفته أعمال دلَّ عليها أو ساهم في وجودها.

وأما بالنسُّبُة للأخت الصغيرة وحفظها للقرآن فنشير على الأخت بما يلي :

- أن تبدأ بالأسهل في القراءة والحفظ وهو فاتحة الكتاب ، ثم الجزء الأخير من نهايته ، فالبداية بالسهل معين على التقدم لما بعده ، ثم إن حاجتها إلى ذلك تكون ماسة حينما تبدأ فى تعلم الصلاة.
- أن يكون قدر الحفظ في كل يوم شيئاً يسيراً
   حتى تمكن حفظها ، ويسهل عليها حفظ ما
   بعده ، وهذا القدر يختلف من واحدٍ لآخر حسب
   ذكائه وسرعة حفظه.

- كثرة المراجعة حتى يثبت حفظها ، وألا يمر يوم من غير حفظ شيء جديد ، ومراجعة للقديم .
- تشجيع الحافظة بإعطائها جائزة كلما انتهت
   من جزء مثلاً حفظاً وتمكيناً .
- تبدأ في الانتقال معها من التلقين والترديد ،
   وهو أول مرحلة في التحفيظ عادة ، إلى تعليمها
   القراءة حتى يسهل عليها أن تقرأ القرآن وحدها
   فى وقت لا توجد عندها أختها أو مدرِّستها .
- أن تعودها أن تقرأ ما حفظته في صلاتها سواء الفرض منها أو النافلة ، إذا بلغت سن الصلاة وعقلتها .
- أن تعودها على سماع ما تحفظه من الأشرطة
   أو جهاز الكمبيوتر لتجمع بين حسن النطق
   وحسن التلاوة ومراجعة الحفظ وتمكينه.
- اختيار وقت مناسب للحفظ حيث تقل الأشغال والمشوشات مثل ما بعد الفجر أو بين المغرب والعشاء ، وتجنب أوقات الجوع أو التعب أو النعاس .
- الثناء على الحافظة أمام جيرانها وأقربائها تشجيعاً لها وحثّاً لهم على سلوك الطريق نفسه ، مع الأخذ بعين الاعتبار تعويذها بالمعوذات خشية عليها من عين الحاسدين.
- ضرورة أن يكون لها رسم مصحف واحد دون تغيير ، وذلك حتى يرسخ في ذهنها مكان الآية
- أن تشجع على كتابة ما تحفظ حتى تجمع بين تعلم الكتابة ورسوخ الحفظ .
  - والله الموفق وهو الهادى إلى سواء الصراط





# جسر الثقــة

#### أول سنة:

الزوجيـن هـم أقـرب الأشـخاص لبعضهما البعض والثقة بينهما لابد ألا تكون لها حدود ولكن للأسف يحدث بعض المواقف المعينة التي تهز أو تقلل من هذه الثقـة ولا تجعلها متبادلـة، فعلـى کل زوجیـن حدیثـی الـزواج أو حتـی متزوجيـن منـذ فتـرة أن يبنـوا أو يعيدوا بناء جسر للثقة بينهما.

هى أصعب سنة من الممكن أن تمر على الزوجيين فكل طرف يعتبر الأخر غريب عنه فهم يروا بعضهم على الحقيقـة لأول مـرة وفـى كل المواقـف الحياتيـة المختلفـة، ففتـرة الخطوبـة أو حتى العقد والتي تسبق الإنتقال للعيش معا في منزل واحد لا تعتبر محسوبة من الحياة الزوجية، لأن المسئولية التى يتحملها كل طرف بعد الزواج وتكوين الأسرة

ومع الضغط يبدأ كل منهما يتصرف بطبيعته أو حتى بأصعب مـن طبيعته التى كان يتعامل بها طوال فترة الخطوبة فعلى الزوجيين توقع هذه الصعوبات حتى من قبل الزواج ليستطيعوا التأقلم والتصدى لهذا.

وبما إننا نتحدث اليوم عن الثقة والجسير النذي لابيد أن يبنيته الزوجيين بينهما وبعد الذي ذكرناه عن صعوبات أول سنة زوآج وجب عليهما بناء ذلك الجسر سريعا لأن وجوده سيساعد على مرور هذه السنة بشـكل أفضـل، فـإن كان كل طـرف يظهر للطرف الآخر أنه يثق به ثقة عمياء ويتوقع الخير منه دائما سيحسـن ويلطـف ذلـك مـن أجـواء الإختلافات التي سيقابلها كل طرف في الآخر، ومن الجدير بالذكر إن أكثر حالات الطلاق التي تحدث تكون في هـذه السـنة الأولـى وإن إسـتطاع الزوجيـن الصمـود فـي وجـه مشـكلات وخلافات هـذه السـنة هـذا يعنـي إن تلك الأسرة قوية وتستطيع مواجهة الصعاب الحالية والمستقبلية.

#### الصدق:

الصدق منجى فهو أسهل وأفضل الطرق للتعامل بين الطرفين حتى لو كانت الحقيقة قد تتسبب في مشكلة

لكـن المشـكلة سـتكون أكبـر إن إكتشف طرف كذب الطرف الآخر عليه لأنها ستصبح مشكلة في جسـر الثقة بينهما مما يضر بقوة هذا الجســر وربمـا لــو توالــت زلازل الكــذب عليه لهدمته تماما وسيصبح من الصعب جدا بناء جسر أخر وستكبر المشكلات العادية وسيقدم الطرفيين سوء الظن عند أي موقف والتسامح سيصبح صعب جدا وبالتالي ستصعب العيشة والحياة بينهمآ، لكن إن ركز كل منهما على الصدق الدائم مع الطرف الآخر سيحدث العكس تماما وسيقدم كل طرف منهما حسن النية وسيصبح جسر الثقة بينهما متين.

وفي النهاية أود أن أقدم نصيحة للزوجيين وهني عندم الإعتماد على الإنطباعات الأولَّى فكلنا يألف عبارة: :الإنطباعات الأولى تدوم" لكن للأسف إن كانت هذه الإنطباعات الأولى سيئة من أحد الطرفين فالتعاسة هي التي ستدوم فبعض الأشخاص في اللقاء الأول بسبب التوتر والقلق أو حتى لأنه لا يستطيع أن يندمح مع الأخريـن بسرعة يعتقد الطرف الآخر أنه متكبر مثلاً أو سبئ الطبع ولكن ما نطلبه هـو فرصـة قبـل أخـذ الإنطبـاع حتـى لا تبنوا إنطباع يكون سبب في عدم سعادتكم.

حدیثنا الیـوم سـیکون لـکل زوج سـواء المتزوج حديثا أو حتى منذ سنوات , لكل زوج يشتكي من أن زوجته كثيرة النكـد و سريعة الزعل و لا تقّدر ما هـو فيـه , لـكل زوج يتهم زوجته بالتقصير في حقه ويرى أنه يقوم بواجباته الزوجية على أكمل وجه , نوجه اليوم سؤال لهذا الزوج؛ هل تعرف طبيعة

#### طبيعة كل البشر:

بداية سنتحدث عن الطبيعة البشرية التبي خلق الله سبحانه و تعالى الخلق عليها , و هي أننا مختلفون في كل شيء فلا يوجد نسخ كربونية على هيئة أشخاصّ, بل كل شخص له صفاته و ممیزاته و عیوبه و اهتماماته و أيضا ميوله و طباعه الشخصية , إلى جانب الأنماط الشخصية المختلفة بيـن البشـر فهناك من هو اجتماعي أو هادئ أو مثالي أو يحب الضحك و غيرها ,

وهذه معلومات علمية و واضحة لكل البشــر فعلــي الــزوج أولا أن يعــرف إن زوجته تختلف عنه في أشياء كثيرة - ككل البشـر - فربمـا يحـب هـو الهـدوء و السكوت و ربما هـى تحـب الـكلام و الضحـك و مـن الممكـن أن يكـون الـزوج اجتماعي يحب الزيارات والعزومات و تكون الزوجـة عكسـه و لا تحـب هــذا و الأمثلة كثيرة ..

وما نستخلصه من هـذا الحديث أن يتقبل الزوج وجود اختلافات طبيعية بینه و بین زوجته و یحاول کل طرف التأقلم مع سمات الآخر و ليس العكس ..

فكثيرا من الأزواج يطلبون من زوجاتهم أن يغيروا من أنفسهم بحيث يحبوا ما يحبوه و يكرهوا ما يكرهه أزواجهن و هـذا بالتأكيـد ضـد الطبيعـة البشـرية التى خلقنا الله عليه.

#### بنات حواء:

أما فيما يتعلق يطييعة الإناث فهيي مختلفة تماما عن طبيعة الذكور , فكلا ميسر لما خلق له , فالمرأة مخلوقة مليئة بالعواطف و الأحاسيس و تــزن كل الأمــور بميزان العواطف - لا نعمم و لكننا نتحدث عن الصفات العامة للنساء و بالتأكيد يوجد لكل قاعدة شواذ - و هذا يلائم الدور الذي تقوم به كزوجة و أم , أما الرجال فمقدم لديهـم الجانـب العقلانـي و العملـي عـن الجانب العاطفي وهذا أيضا مناسب لدورهم كآباء و أزواج مسئولين عن الأسر , و ما نطلبه من الزوج - بما إننا نتحدث اليوم مع الأزواج -هو أن يقدر طبيعة تكوين زوجته و يراعى الجانب العاطفى عنـد التعامـل معهـا , و لَّا يطلب منها أن تُصبح واقعية , و لا يتهمها بعدم الإحساس به و بالجهد الذي يبذله , بل يحاول أن يستغل هذه العواطف الجياشة والتى تملأ كل أنثى , ولا يتهمها دائما بالنكد و تعكيـر صفـو الأسـرة لأنهـا تتصـرف بطبيعتها التى خلقها الله عليها وهيى رهافة الإحساس.

#### كيف تعرف أن زوجتك تحبك؟

إذا كانت الزوجة ترغب في الحديث و الكلام معك كثيرا فهى تحبك , نعم لا تستغرب فالمرأة بطبيعتها تحب الكلام و الحديث و تركز على التفاصيل في كل شيء لهذا فإن أحبت المرأة شخص - رجلٌ أوحتى امرأة - تحب الحديث معه بـل و تختـاره لتفضـي إليـه بمعظم كلامها ,

ولكن للأسف لا تجد صدر رحب من الزوج والذي - ربما لقلة خبرته بطبيعة المرأة - يتهمها بكثرة الكلام , و أحيان أخرى يكبت لديها هذه الرغبة ويقول لها:

"لخصـــى الأمــر و قولــى لــى مــا يجــب عليــا أن أفعله" , فإن كنت أيها الزوج تريد من زوجتك أن تفهمـك و تبـذل كل مـا بوسـعهـا لتسعدك أعتقـد إنـه مـن العـدل أن تقـوم أنت أيضا بنفس الشيء , و ما أفعله اليوم هو توضيح طبيعة المرأة حتى يعرفها الذكور و يحاول كل زوج احتواء زوجته بـدلا مـن اتهامها ببعض الاتهامات التي ذكرناها,

والغريب إن بعـض الأزواج لديـه القـدرة أن يجلس مع بعض أصدقاؤه و يتحدث معهم ويهش ويبش لهم وعندما يعود للبيت و تبدأ زوجته الحديث معه يقول لها إنه مرهق و لا يستطيع سماع كل ماستقوله فالسؤال أيهماأحق أريسمعه الزوج و يتحدث معه الأصدقاء أم زوجته و شريكة

وأنا لا أدعو لعدم الخروج أو الحديث مع الأصدقاء بـل يمكـن للـزوج أن يـوازن و يقسم وقته و رغبته في السماع و التحدث بین زوجته و أصدقاؤه.

و في النهاية نتمنى من كل زوج أن يكون قد استفاد من هذه المعلومات و النصائح , و ما ذكرناه هو طبيعة كل النساء فحتى البنت الصغيرة و الأخت و الأم و الجدة لهن نفس الصفات فعلى الرجال عموما أن يراعوا هذه الطبيعة التى خلقت عليها





لا ضيـر مـن نـوع نبـات يعـد منجمـاً مـن الفوائـد الصحيّـة والجماليـة، أن تضمنيـه ضمـن برنامـج العنايـة بجمالـك خـلال تحضيـرات زفافـك، فإلـى جانـب منافعـه الصحيّـة مثـل عـلاج آلام الـرأس والغثيـان والتقيـؤ، يعتبـر اللافنـدر المعـروف عربيـاً بنبـات الخزامـي مثاليـاً لـك مـن ناحيـة العنايـة بجمالـك، والقضـاء علـى مشـاكلك النفسـيّة التـي قد تواجـهينـها.

اكتشفى فوائد اللافندر الصحية الكثيرة

- تهدئة الأعصاب ومحاربة الأرق؛ من الطبيعي أن تشعري باضطرابات نفسية خلال مرحلة تحضيرات الزفاف، وقد تعجزين عن النوم لليال طويلة، وهنا يمكنك أن تلجأي إلى اللافندر، من خلال رشّ قطرات زيته على وسادتك قبل النوم، فرائحة اللافندر تدفع موجات ألفا في منطقة من الدماغ المسؤولة عن الاسترخاء، كما يمكنك تناول شاي اللافندر ليلاً لتحصلي على نتيجة مضاعفة. ولا تنسي أن تضعي هذه النبتة في إحدى زوايا غرفتك لتتنشقي شذاها العذب والمهدئ للأعصاب.

مشاكل البشرة: يزخر هذا النبات بالمنافع الجمالية للبشرة، حيث يؤدي دوراً فاعلاً في محاربة حب الشباب والأكزيما والتجاعيد، ويحتوي خصائص مطهرة ومضادة للالتهابات التي تحارب البكتيريا المسببة لظهور البثور والتورم والاحمرار وتخفف الحكة وتضيف الرطوبة وتحد من انتشار الأكزيما.

إضافة إلى تعزيزه الدورة الدموية، وزيادة تدفق الأوكسجين والمواد المغذية لخلايا الجلد، فتخفض علامات الشيخوخة كالتجاعيـد والخطـوط الدقيقـة. ولهـذا يمكنـك إضافـة ثـلاث قطـرات مـن زيـت اللافنـدر إلـى بيـاض بيضـة واحـدة، ووضـع المزيـج علـى وجـهـك

لمدة عشرين دقيقة وغسله بالماء الدافئ.

جلسات التدليك؛ نظراً لفوائده الجمّة في مجال تهدئة الأعصاب، يستعمل زيت اللافندر خلال جلسات التدليك، فهو يتغلغل إلى مسامات البشرة، ويهدئ الأعصاب، ويعمل على منح الراحة للعضلات، فيخفف من تشنجها، ويمنح بشرتك النعومة الخالصة. لذا احرصي على الخضوع لجلسات مسّاج تحتوي هذا الزيت في الفترة التي تسبق زفافك.

مشاكل الشعر: بما أنّ اللافندر يشفيك من الأرق، الإجهاد، القلق والاكتئاب، فهو بالتالي يخفف احتمال تساقط الشعر، كما يمكنك تدليك فروة رأسك الجافة مع زيت اللافندر لعلاج مرض "الثعلبة"، أما إذا كنت تعانين من قشرة الرأس، فيمكنك خلط حوالي عشرين قطرة من زيت اللافندر مع ملعقتي طعام من زيت الزيتون أو اللوز وتسخين الخليط لمدة لا تتجاوز العشر ثوان، من ثمّ تدليك فروة رأسك به، وغسله بشامبو خفيف بعد ساعة.



إن تلبيـة زوجـك لرغبـة أمـه هـى احسـان

وبر, وكراهيتك لذلك تقلل من قدرك

عنده فحبه لن يزيد لك واحترامه لن

يزيد الااذا شعر منك انك معينة له على

برامه وابيه واهله ، كريمة تجاهمم ،

قدمى الحب يعود إليـك الحب اضعافـا

, واعتبری امه هـی امـك وأبـاه هـو ابـوك

, وثقـــى فــى الله يبــارك فــى زرقــك ، وايــاك

والحرص والبخل فانهما داءان يهلكان

ليس العكس.



## أمه تطلب منه النفقة .. وأنا أرفض ..!

#### السؤال

أنا وزوجـي مغتربـان سـنتان زواج وعندنـا بنتا , والتزاماتنا على قدر دخلنا , بل ربما في بعـض الاحيـان لا نسـتطيع شـراء طعـام للبيت لفترة معينة .

أم زوجي تعمل ولها دخل ولكنها تطلب من زوجي المال , وهو يرسل إليها مع العلم أنه قد يكون آخر مال معه , وعندما ارفض ذلك وأتكلم معه أن هذا لا يصح يـرد علـي بعصبية , هل انا مصيبة أم مخطئة ؟

#### لجواب

ندنا قد أمر الله سبحانه وتعالى بالإحسان عموما ووعد عليه جزاء منه سبحانه الاحسان " هـل ا في جزاء الاحسان إلا الاحسان " وأمـر النبـي صلى الله عليـه وسـلم بالإحسان وقـال ان الله كتـب الاحسان على كل شيء .

وخيـر الاحسـان وأفضــّـه احسـان البـر للوالديـن , لمقامهما الرفيــع ولثـواب ذلـك الجزيـل مـن الله سبحانه

وإنمـا تعـرف حقيقـة الانســان فــي مواقـف الشــدة والصعوبـة وليــس فقـط فــي مواقـف اليسـر والسـهولة , .

السائلة الكريمة .. الحظ في مشكلتك نفس المعنى الذي يتردد كثيـرا بيـن النساء , وسببه عدم صفاء القلب لأم الزوج وأهله ، فالزوجات يـرون غالبـا أن عطـاء الـزوج لأهلـه إنمـا هـو شـيء مرفـوض أو على أحسن الاحوال مكروه !!

هـؤلاء الزوجـات هـن ذواتهـن يحببـن دائمـا الموقـف العكسـي فهـن يحببـن ويفضلـن ويسعدن بالتواصـل بيـن الـزوج وبيـن أهلهـن وتبـادل الزيـارات والهدايـا وغير ذلك , أما إن كان لأهـل الـزوج فلا وألف

هـذا فـي الحقيقـة سـلوك سـلبي سـيء من هؤلاء الزوجات, فإن كنت ايتها السائلة تخافيـن الفقـر إذا اعطـى زوجـك أمـه فأنـت مخطئة فما نقص مال من صدقة, وما زاد الانسان بره بأمة إلا رزقا وفضلا ورفعة .

الا تدركيـن أننـا مأمـورون بالبـر بالأمهـات مهما كن غنيات مكتفيات ، وما البر إذا الا بشاشـة اللقـاء وحسـن الـكلام والخدمـة عنـد الحاجـة والهديـة والعطـاء بالمـال والنفس؟

هل تحبيان عندما تكبريان وتكونيان

فى مثل اعمار ام زوجك ان يفعل اولادك

معـك ذلـك ويضنـون ويبخلـون ببعـض

المال عليك بحجة انك مكتفية ؟!

وفقذ

المرء و ينزعان البركة من البيت والاولاد . يصح لنا في نهاية هذه الكلمات ان ننصح زوجك الكريم بان يتوازن في النفقة فيسعى لكفاية أهله لحاجاتهم كما يسعى للإنفاق على والدته كي تطيبالنفوسجميعا،وتذهبالشحناء،ولئلا يشعر هو بذاته بثقل نفقة والدته مع شدة حاجته فليوازن في ذلك وليتصرف برشد وحكمة ،

فيرضي أمه ، ويرضى زوجته وأولاده ، فالنفقة على الزوجة والأولاد أيضا صدقة وهو فى كل ذلك يعمل صالحا ..

وفقكم الله .

النوم المتقطع :هجوع

النوم في النهار :قيلولة

•النوم الطويل :رقود

(أو هم قائلون)

(كانوا قليلا من الليل ما يهجعون)

(وتحسبهم أيقاظا وهم رقود)

#### فائدة لغوية

•مقدمة النوم: سنة (لا تأخذه سنة ولا نوم) •بداية النوم :نعاس (إذ يغشيكم النّعاس أمنة منه)

## مقهى الداعيات

إعــداد/ أم عبــد الله اللبنانيــــة

#### فائدة عقدية

لله الأمثال

(خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح أما عنـد النـاس فالخلـوف مُسـتقذّر ، وذلـك بوضح أَنَّ اللَّهَ لا يقاس بخلقه، فالا يحل أن تُضرب



#### فائدة حديثية

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: أكثر الغرائب ضعيفة. " مجموع الفتاوى "

#### فائدة أصولية

حديثُ: (لولا أَنْ أَشُقَّ على أُمّتي: لأمرتُهم بالسّواك عند كلّ صلاة) على إيجازِه، وقلّة كلماتِه، استدلّ به الأُصوليون على خَمْسةِ قواعد:

- الأمر للوّجوب
- المندوب غيرُ مأمور به
  - إفادة الأمر: التكرار
  - عدم إفادته التكرار
- جواز تعليل الحكم العدمى بالمانع



#### شعر

لَا بُدَّ مَنِ حُلُم نُنَاضِلُ دونهُ مَا شَكْلُ دُنيَّانَا بِلاَ أَحلامِ ؟

محمد الدامغ

#### أثر

قال سفيان الثوري رحمه اللّه :

ليـس شـيءٌ أقطـعُ لظهـر إبليـسِ مـن قول: لا إله إلا الله. " السير."

#### فازورة العدد

قسم بعض النقاد السرقات الأدبية إلى ثلاثة أقسام ا/ نسخ ۱/ مسخ ٣/ سلخ ...

#### فما مرادهم؟

#### تحفيز

وخـل الهوينـا للضعيـف ولا تكـن نؤومـاً فإن الحزم ليس بنائم

#### للتواصل معنا ....

@HamsAnen\_Bot



أيتها الأمهات، أيها الآباء...اتقوا الله في طفلات اليوم، فتيات الغد. عندما تسمحين لابنتك التي لا يفصل بينها وبيـن البلوغ إلا سـنة أو اثنتان أن تخرج بهذا المظهر، هـل تتوقعين أن تُقبل على الحجاب الشرعى والستر بكبسة زر عندما تصبح مكلفة؟!

الحيـاء خلـق يُكتسـب بالحـض المسـتمر عليـه منـذ الطفولـة، وبممارسـته عمليـا أمـام الأبناء والبنات، فلنقم بواجبنا تجاه بناتنا..





خير أمــة " شقائق الرجــال " القسم النسائي من مؤسسة خير أمة

> الموقع الرسمي :: KROMHWMN.SITE123.ME







خير أمة " شقائـق الرجال "

لا تنسونا من صالح دعائكم " فريـق مجلـة بيتـــ<u>ك</u> "